Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المساء لئلا يلاحظه أحد وعلبة من الحلوى بالشوكولا والزبدة. وكانت ماريا دوس برازيريس تُحضِّر له طبقاً من البريشة العصوية ودجاجة مشوية طريةً وهي الوجبة المفُضلة آنذاك لدى الكاتلانيين المتحدِّرين من أصل رفيع. بالإضافة إلى حبات من الفاكهة الموسميَّة، وبينما تنهمك في المطبخ يُشغل الكونت الفونوغراف ليسمع تسجيلات تاريخية لمتطوعات من الأوبرا الإيطالية فيما يحتسي برشفات صغيرة قدحاً من البورتو يحرص ألاَّ يفرغه قبل انتهاء الأسطوانات.

بعد العشاء الحيويّ الطويل. كانا يمارسان حباً آبداً يخلِّف لدى كليهما مذاق الكارثة الكريه. وقبل رحيله يدسُّ الكونت الذي كان يستبد به الهلع بإستمرار عند اقتراب منتصف الليل خمسة وعشرين بيزيتا تحت مرمدة الغرفة. ذاك كان أجر ماريا دوس برازيريس يوم عاشرها في منزل باراليو Paralelo للدعارة. وذاك هو الأمر الوحيد الذي لم يمسَّ به صدأ الزمن.

لم يكن أي منهما يسأل نفسه علام تقوم صداقتهما، وكانت ماريا دوس برازيريس تدين له ببضعة أفضال تافهة، فهو من زودها بنصائح مفيدة حول تدبير نفقاتها، وعلَّمها إدراك القيمة الفعلية لذخائرها وكيفية حفظها لئلا يكتشف أحد أنها مسروقة. لكنه كان بوجه خاص من مهَّد لها الطريق لشيخوخة لائقة في حي الغراسيا عندما اعتبرت في الماخور حيث أمضت طيلة حياتها عاهرة مبتذلة لا تتوافق والذوق العصري، وتقرر إرسالها إلى منزل للمتقاعدات